

المجلس 35) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (درس) 93)

والأخير الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

اولئك الذين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال بعض فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله وذكروا اشياء فخرج عليهم فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم فقام عكاشة بن محصن رضي الله عنه فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم ثم قام رجل اخر - [00:00:20](#)

فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقتك بها عكاشة. نعم. وهذا الحديث هو الذي ماضع خلاف بين العلماء في زيادة وتفرد به سعيد ابن منصور قال حدثنا هشيم سيد ابن منصور الامام صاحبه - [00:00:40](#)

السنن سنن سعيد ابن منصور ايضا قال حدثنا حسين انه قال اخبرنا حسين بن بشير ذكر انه كان يدلس الا انه سرع بالاخبار قال اخبرنا حسين بن عبد الرحمن الكوكب الذي انقض البارعا. قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في ثلاثة - [00:01:00](#)
رأى الكوكب الذي انقض البارحة. الكوكب هذا الذي هي رجوم للشياطين. فقد يكون الانسان اذا كان نائما لا يرى لكنه سبحانه انظروا الى يعني الى او لا يكون هناك رياء. فبعدهم حتى الرياء. قال كنت عند ايكم رأى الكوكب الذي - [00:01:30](#)
قلت انا رأيتك. ثم قلت اما اني لما كنت في صلاة لا تظن اني كنت في صلاة وتحجج واقوم الليل ما كنت في سلام ولكني اللدغة هذه يقولون انها تكون من من ذات السم اما اقرب واما - [00:02:00](#)

الحية والحنك اما اني لدغت قال فماذا سنأت؟ قال استرقيت سين للطلب اي الرقية قال فما حملك على ذلك؟ ايضا انظروا الى هذا ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ما يتحركون - [00:02:20](#)

الا بالسنة هذا هو قاتل الله من يكفرهم ويضلهم لكن هؤلاء قد ثبتوا لنا هذا بفهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال فما حملك باي دليل؟ عملت هذا ولذلك ينبغي للمسلم الا - [00:02:40](#)

مرت الا بدليل. قال لو كان بعض الائمة قال رحمة الله عليه لو كان يأتي نص لا تشربه ما شربته سبحانه الله. فهنا ينبغي الا يتحرك المسلم. ولا يلتفت يمين شمال اراء الناس - [00:03:00](#)

ايه يا راعي الصوفية اراء هؤلاء الذين يسمون الاولياء وكل مؤمن تقي ولي وهم قد يكونون الله المستعان يعني بافجر حال لا يصلي احدهم ثم يسمونه ولي ويتبعونه قالوا ينبغي ان يكون المريد - [00:03:20](#)

في يديه الشيخ مغسل الميت في يد الغاسل لا ينكر ايدا. حتى لو رأى انه يفعل لا ينكر هذه كرامة للشيخ لا حول ولا قوة الا بالله. فالصحابه رضوان الله عليهم اجمعين قالوا ما كانوا يتحركون وما - [00:03:40](#)

كانوا يتقدمون ولا يتأخرون. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله كانوا ترجمان لهذا المعنى على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي عامر بن ابراهيم قال وما حدثكم الشافعي؟ قلت حدثنا عن بعيد - [00:04:00](#)

انه قال لا رقية الا من حين او حمى. لا رقية الا من عين او حمة. العين اين حق يصيب الانسان نفسه حتى يقولون؟ كذلك الاخر يصيب الانسان فهذا امر ليس امر من - [00:04:20](#)

حديث خرافة انما حقيقة يعترفه حتى الذين لا يدينون بدين الله يعترفون ان العين فيها سمية كما ذكر ابن حتى الام قد تضرب العين اذا اعجبته بولدها. وهذا قد يكون من غير قصد - [00:04:40](#)

فعلى كل حال لا رقية الا من عين او حمى. وقد يكون هناك ناس مسئولين بالعين. ويسمونه عيان طبعا شيخ لنا يدرس الشيخ سماحي محمد محمد السماحي رحمه الله من علماء الازهر الكبير قال - [00:05:00](#)

الحديث مثل هذه الماجستير السنة المنهجية فقال كان عندنا عيان يضرب بالعين الناس يستأجرونه. الناس كانوا يستأجرونه حتى يضرب على اهل اه من يخالفه ومن يعاديه في ايه ويستأجرونه وقال عنده مم ابقار كثيرة وتعالى اضربها بالعين فجلسوا بالمرصاد انه - [00:05:20](#)

ويخرج ويخرج فتأخر شيماء فاستبطأ هذا العيان العايم استطع لماذا لم يخرج؟ فقال ما هذا قام هذا الشخص الذي اراد ان يحفر البئر لآخيه قام فهو جالس وهو فقال ها جايين لان الغبار يطير وهو ما رأى قال عينك قوية في عينه عمياء - [00:05:50](#)

جاء به ممسكا يده اخذ يده. وهذا يحصل بالفعل قد يكون والله اعلم. فيكون هنا لا رقية الا من عين وحمى هنا يعني ليس هذا لا النفى والاستثناء يفيد القصر والحسر والاختصاص - [00:06:20](#)

معناه انه من اهم ما يكون الرقية في مثل هذه وليس معناه للامراض وغيرها فقد رقى النبي صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا اه لحفظ ما يقال في المستقبل. فقال قد قد احسن من انتهى الى ما سمع. نعم. فقد عملت بسنة انت - [00:06:40](#)

لست عليك ليس عليك اي لوم. قد انتهى من ان قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم رأيت ما هو النبي ما هو الرحيط والنبي ما هو الرجل الرجل ان النبي ليس معه احد. قلنا ان - [00:07:00](#)

هذا اكبر سلوة واكبر ثوب الصبر للانسان الداعي يرمي بين الناس كتاب الله وسنة رسوله قبلوه ولم يقبلوا ما دام النبي ما قبلوه فانتم من انت ماذا؟ لماذا انت ترجو انك يقبلون منه؟ والنبي ليس ما هو - [00:07:20](#)

سواد عظيم فظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سراد عظيم. فقال انظر الى اخر يعني سد الافقين فاذا سواد عظيم قيل لي هذه امته وما هم سبعون الفا - [00:07:40](#)

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهذا هو الذي الذي شك ابو حازم فالذي قد روى بيقين يقول وهو السابق سواء فاذا سبعون الفا. ثم نهض فدخل منزله وخاض الناس في اولئك الذين يدخلون - [00:08:00](#)

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم فلعلهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين صفتهم وهم كانوا احرص الناس ان اذا وجدوا صفات هؤلاء ان يكونوا مثلهم ان شاء الله. وقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله - [00:08:20](#)

قال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا بالاسلام ولم يشركوا بالله. يعني لكم تنلهم او لم يدركوا الجاهلية ولا بسم الله وذكروا اشياء فخرج عليهم ولعل ولعل لا يجوز لك ان تقول لكنه اذا كان في امور - [00:08:40](#)

قد يتعرض باعراض الناس كما ذكر العلم ابن رجب رحمه الله في جانب العلوم عنده كثير فاذا كان انا في حق انسان فلا تقل لعل ولعل الا اذا كان تبحث له العذر اما ان تظن فيه السوء - [00:09:00](#)

لعل ولعل فلا يجوز لك. ان بعض الظن اثم. فهنا قال فلعل وقال بعضهم لعل ولدوا بالاسلام ولم يشركوا بالله الشيعة فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه وقال هم الذين لا يعقون - [00:09:20](#)

ولا يستغفرون ولا يتطهرون. يعني لا يرقون برقية ليست برقية الشرك. ولا يسترقون لا من شخص يعرفون انه يرقى شرك. ولا يتطهرون الطيرة الطيرة لا الطيرة امس بانهم كانوا يطهرون الطير الاصل في هذا وهو المانع التشاؤم - [00:09:40](#)

هناك مقابلة ماذا يأتي؟ التفاؤل. التفاؤل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التفاوت. اما التشاؤم بحيث اذا اذا سمعت شيئا يكره وتتشائم يومك هذا وليلك هذا هذا ليس من دين الله في شيء لا يجوز للانسان ان - [00:10:10](#)

ولكن قد يحصل للانسان ما يتشائم به امتحانا له. الله المستعان. فهنا قال والذين لا يتطهرون اي لا يتشائمون وعلى ربهم يتوكلون. التوكل لا ينافي ان تستعمل الرقية والاسترخاء بشرط ان تكون لا تعتمد او لا تكون همك انها ما دمت - [00:10:30](#)

الامر بيد الله واذا مرضت فهو نحن نستعمل الاسباب والله هو الشك نحن نستعمل الاسباب والله هو الرزاق ذو القوة المتين. فاذا ان شاء الله كلمة لا يعرفون ليس هو لا يظهر - 00:11:00

على شذوذه كما قال غير واحد من ائمة رحمة الله عليهم الف مرة ولا يسترقون على ربهم انت منهم وقال الآخر اجعلني منهم فقال سبقك بها وفاشك او كاش بالامس - 00:11:20

فضيل علي ان الائمة بعضهم قال لو لم تكن مسألة الصفات التي كان فيها عكاشة او كان وقت اجابة وحي الى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه هذه وقت اجابة ويكون او هذا وقت اجابة وساعة اجابة والثاني - 00:11:40

وفي وقت رفعت هذه الساعة هذه اشياء على كل ننقل من الائمة رحمة الله عليهم مهما كان سبقك عكاشة الامانة او بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي قبول لهذا الشخص وقد او قبول لشخص واحد - 00:12:00

هذا الحديث اخرجه البخاري من طريق حسين بن نمير وهو كذلك في كتاب الطب من طريق ابن الفضيل كذلك من طرق اخرى

عرضت الان ليس فيه الا ولاية يرقون لا يسترقون ولا - 00:12:20

يتطهرون ولا يكون وعلى ربهم يتوكلون. كذلك في كتاب الرقاب ايضا نحوه. وايضا من طرق اخرى يعني كل حال هو هذا الذي نقول بالامس ذكرنا انه يكون ان شاء الله معناه صحيح وليس شاذ - 00:12:40

اذا كان على ما قال بعض العلماء ان معناه يجتمع مع الاحاديث الاخرى بهذا الداويخ وله ذغائر كثيرة في مسائل كثيرة مثل هذا التأويل لتجتمع الروايات. واذا اردت ان ترى تنتظر بطابق خلافي. الحديث لمن؟ الشافعي. وكذلك مختلف الحديث ابن قتيب -

00:13:00

وكذلك وغيرهم وان كان ابن فارغ تعليقه في بعض الاحيان جاء فيه خلاف حبيبي الائمة السلف نعم زيدوا بعد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد عن حصين عن سعيد بن جبير قال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

00:13:30

وسلم عرضت علي الامم ثم ذكر باقي الحديث نحوها نحو حديث هشيم. نعم. ولم يذكر اول حديثه ابو عبد الرحمن الكوفي ثقة سبت قالوا لكنهم قالوا يرمى بالتشيع. حتى لو كان يرمى بالتشيع. هل كان داعية لم يصفه انه داعية؟ والمسألة لا تتعلق - 00:14:00

بالتشيع ولذلك الحديث صحيح ان شاء الله ليس على الامام مسلم اعتراض لماذا ادخل حديثه ونعم باب بيان كون هذه الامة نسق اهل الجنة. وبه قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابو - 00:14:30

اوصي عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ريع اهل الجنة؟ قال فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قال فكبرنا ثم قال اني - 00:14:50

الى ارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. وساخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعة بيضاء في ثور اسود او كى شعبة سوداء في ثور ابيض. الله اكبر نعم. اللهم امين. اجعلنا ندرك اداءنا. الناتج السري ابن يحيى - 00:15:10

مصعب هو معروف بالزاهر له كتاب الزهد من الاعتقاد المعروفين. ابو الاحوج سلام ابن سليمان الحنبي ايضا ثقة ابوي اسحاق عمرو ابن عبد الله السبيعي ثقة يختلط باخرته ويدلس. وهنا هل سرع بالتحديث ام - 00:15:30

انا انا عمري بن ميمون يعني بصيغة ادب السماء واذا كان المدلس ان يصرح للسماء من شيخه اما اباهنا لم يصره لكن ننظر عمر ابن ميمون العودي ابو عبد الله هذا الحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله في كتاب كيف الحس من قريب - 00:15:50

من طرق ابي صعب بذكر ثلث اهل الجنة ثم قال والذي نفسي بيده لم ليس فيه على اما يرضيكم ان تكونوا ريع اهل الجنة؟ او ثلث اهل الجنة؟ فما ذكر الثلث اهل الجنة؟ ثم قال والذي نفسي - 00:16:20

اني لارجو الا يدخلها الا نفس مسلمة. وما انتم من اهل الشرك الا كالشعة البيضاء في جلد الثور الاسود. انظروا هل فيه اختلاف اه ما المسلمون في الكفار الا كشعة بيضاء في ثور - 00:16:40

بثور اسود. فما انتم في اهل الشرك الا كالشعة البيضاء. كالشعة البيضاء في ثور في جلد الثور الاسود او كالشعة السوداء في جلد

الثور الاحمر. هنا او كسارة سوداء في - 00:17:00

ثوري ابيض ما هو كذا الثوري الاحمر في الحقيقة البياض والحمرة ليست بعيدة عند الاعراب. فالاحمر الذي يكون ابيض مشربا بالحمرة فيسمونه احمر ايدان ولذلك لا يختلف الحديث الذي جاء في الابيض وموضعه جاء الاحمر وكلاهما يلفى الايمان - 00:17:20
ان شاء الله نعم هنا قال ربا اهل الجنة ثم ثلث ثم الشطر ولم يقل اولا شطر اهل الجنة لماذا قال النووي رحمه الله حسنة يعني من الممكن ان يقول النبي صلى الله عليه في اول عمره اما - 00:17:50

ان تكونوا شطر اهل الجنة نسوا اهل الجنة لكنه قال ربع للجنة ثم ربع اهل الجنة وربع للجنة ثم ثلث اهل الجنة لفائدة حسنة وهي ان ذلك اوقع ان ذلك اوقع اوقع في نفوسهم وابلغوا في - 00:18:10
الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به ودوام ملاحظته. وفيه فائدة اخرى وفيه تكريره البشارة مرة بعد مرة. وفيه ايضا حملهم على تجديد شكر الله تبارك وتعالى. كلما ذكر - 00:18:30

كما ترضون ان تكونوا ربعا فحمد الله وكبروا. ثم اما ترضون ان تكونوا الثلثاء كبروا. وفيه ايضا حملوهم على تجديد الشكر لله وتكبيره وحمده على كثرته نعمه والله اعلم. ثم انه وقع في هذا الحديث ستر اهل الجنة. وفي الرواية - 00:18:50
الاخرى نصف اهل الجنة. وقد ثبت بالعمل. تعرفون الشطر لفظ الشطر يأتي بمعنى الجزء. ويأتي بمعنى النصف اذا فاذا الحديث يفسر بعضه بعضا جاء هنا شطرة الا ان جزء جزء من اهل الجنة قد يكون ثلث قد يكون ربع - 00:19:10
لكنه يفسره في الحديث الثاني وهو بمعنى الذي جاء فيه نصف اهل الجنة. وقد ثبت في الحديث الاخير ان الجنة يشرونهم منه الصبح هذه الامة منها ثمانون ثمانون صفا ويكون فهذا دليل على انهم يكونوا - 00:19:30

قولوا صيف اهل الجنة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اولا بحديث الشطر. ثم تفضل سبحانه وتعالى بالزيادة. نعم. هذا من النووي رحمه الله انه ما ينته عن الهوى اول ثلث او ربع او شطر ثم ثلثيه يعني - 00:19:50
ما بقي الا الثلث من الآخرين. فهذا يقول قل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الا بما اوحى اليه هذا النوع من الشرح الاحاديث جاء في مسائل كثيرة اه اذا رأيت احاديث - 00:20:10

في خمسة اسماء اسماء النبي صلى الله عليه وسلم انا معي انا العاقل ثم جاءت تسمية اخرى او تسمية اخرى في الاحاديث للنبي صلى الله عليه وسلم. فيكون تأويل انه اخبر اولا بهذه الاسماء ثم اكرم باسماء - 00:20:30
اخرى تخرج الاسامي عند العرب تدل على فضل الشيء. ولذلك قالوا الاسد من جملة قناة الذي لها اسامي كثيرة جدا عند العرب. فعلى كل حال فهذا كأنه اشار رحمه الله ان النبي صلى الله عليه - 00:20:50
عليه وسلم لم يخبر تفضل الله سبحانه وتعالى بعده بعد ما اخبر مصر انه لو انتم ثلثي اهل الجنة نعم كسارة ببيضاء في ثور اسود هنا يقول هذا شك من الراوي زيدوا بعده - 00:21:10

قال حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا جعبة عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:30
في قبة نحو من اربعين رجلا فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال قلنا نعم. فقال اترضون ان كونوا ثلث اهل الجنة فقال قلنا نعم. فقال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك. وذلك - 00:21:50
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة. وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاوس في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر. نعم. فهنا نسوا اهل الجنة وذلك اني كذا وكذا - 00:22:10
وهذا الحديث محمد المثنى مهند بشار محمد المثنى الحنزي محمد البشار من الثقات المعروفين. يقول الناس اه مسلم رحمه الله اللفظ لابنه المثنى. يعني اللفظ الموسوق هنا هو لابن المثنى. ومحمد البشار - 00:22:30

يكون في لفظ الحديث في بعض الاحتمال لكنه لا يخرج عن هذا المعنى. فالرواية بالمانع مقبولة عند الائمة باشد الا يكون اختلاف مضاد نعم. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة القبة كانوا يسمون اي خيمة - 00:22:50

قبة كانت عائشة رضي الله عنها في مكة بعد الحج في قبة تركية يقول نصر دخلنا عليها وسألنا عليها قبة تركيا هكذا. فتركيا ليس معناها تركيا انما هو بلون خاص كما - [00:23:10](#)

وتركيا تركيا ليس هناك معنى وانه من ترك او من نوعه المنسوج هناك تأتي اه الجبان شاميين وكذلك اليمنية وغيرها الثياب. فكتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من اربعين رجلا. يعني معناه كان خسيمة كبيرة - [00:23:30](#)

قال اترضون هل كانوا دائما يكونون مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام كان يعني صلى الله عليه وسلم لانه ما يمكن ان يكونوا يبيتون مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويبدو ان هذا هذه القبة - [00:24:00](#)

لعله كان يخصص للنبي صلى الله عليه وسلم ليجتمع معه مع الناس وليعلمهم دينهم. ومثل هذا رأينا سوف الشيخ ابن باز اللهم ارفع درجاته فكان يكون له خيمة كبيرة والناس يجتمعون فيها ويبقون يبيتون وكذا الى اخره ويجلس معهم للفتوى وللوسائل الى اخره وللوعظ - [00:24:20](#)

رحمة الله عليه. وكذلك الشيخ آآ يعني المفتي رحمة الله رحمة الله عليه قال وكان وكذلك الشيخ اطال الله مقام الصحة والعافية.

فعلى كل حال اربعين رجلا معناه سليمان كانت كبيرة. فقال اترضون ان تكونوا ربعا - [00:24:50](#)

فقل لنا والذي نفسي بيده هذا التفسير الشطر والشكر مطلق المطلق هل يسمى الجزء؟ يا فلان بغى السترة جاء الى احد والنبي صلى الله عليه وسلم اشار اليه ان يضع الشطر. هناك قالوا الشطر جزء منه او - [00:25:10](#)

جاء بقول العلماء على كل الف هنا تفسير جاء شطر من وذاك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم المقصود منها المسلمة ليست مظهرة للاسلام. الاسلام اذا انفرد بذكره فيدخل فيه - [00:25:40](#)

اركان الاسلام والايمان كله. لانه اما اذا اجتمع فالاسلام مع الايمان فلكل ما نوى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لا يدخلها الا نفس

مسلمة. وما انتم في اهل الشرك الا في الشارة البيضاء - [00:26:00](#)

في الاسود او كشجرة سوداء في جلد الثوري الاحمر. هذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله هذا اللهجة تماما من ان هو عند مسلم رحمه الله كنت اظن انه يكون يختلف - [00:26:20](#)

لكن لاحظوا تماما وهو من فريق محمد البشار. قال حدثنا انظر هو محمد بن جعفر ان شاء الله الى اخره كذلك من طريق ابراهيم ابن يوسف انه قال ان تكونوا نصف اهل الجنة. نصف اهل الجنة - [00:26:40](#)

فانا اقول لها هل هذا هو المقصود ان شاء الله والجمع بينهما كما ذكرت لكم ان شاء الله انه اخبر اولنا النصف ثم زيد اه ثلثين ان شاء الله كل هذا من احاديث صحيحة نعم زيدوا قال حدثنا محمد - [00:27:00](#)

احمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مالك وهو ابن مغول عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ظهره الى قبة ادم فقال لا يدخل الجنة الا - [00:27:20](#)

اللهم هل بلغت؟ اللهم اشهد اتحبون انكم ربع اهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله. فقال الا تحبون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ما انتم في سواكم - [00:27:40](#)

من الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود. نعم. اسند رجال واصدقاء الحمداني معروف لديكم ابي ابوه عبد الله بن نمير الحمداني ايضا ما - [00:28:00](#)

ما لك بن مغول بكسر الميم لا تقول مغول او مغول او كذا مغول بكسر الميم وسكون الغين بدل الواو ابو عبد الله في ثقة صمت هذا الحديث مثل الحديث السابق وهذه الطرق الكثيرة التي جاءت - [00:28:20](#)

آآ طريق اسعاف وهناك آآ الطرق الاخرى التي جاءت من غير ابي اسهام كون ابي ثابت انا اردت ان اجد انه هل سرع عند احد منهم؟ لكن ما وجدت في الغالب - [00:28:40](#)

وبحثت كثيرا ويكون متابعة الاخرين يذهب عن العام شغل قائمة التدليس ان شاء الله. نعم. وهذا امر في قواعد التحفيز مثبت نعم. باب قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله لادم اخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين - [00:29:00](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك. قال يقول - [00:29:30](#)

اخرج بعث النار قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسع تسع مئة وتسعة وتسعين. قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد. يعني هؤلاء - [00:29:50](#)

بالنار من كل الف تسع لواحد منهم يدخلون الجنة نعم قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اينما ذلك الرجل؟ فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل - [00:30:10](#)

نعم قال ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تقولوا ربيع اهل الجنة. فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده ان اني لا اطمع ان تقوموا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرناه ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة - [00:30:30](#)

ان مثل ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في في ذراع الحمار نعم الرقم هي الموضع المدور يكون في الدابة وفي الذراع المدور هكذا لا يكون - [00:31:00](#)

اما اذا كان بياض عامة فيسمى بياض لكنه الرحمة يكون مدورا اه اي ماض يكون او في ذراعه او في جلده زهره وبطنه. عثمان ابن ابي شيبه العبسي هو اخوه ابي بكر ابن ابي شيبه. وكلاهما - [00:31:20](#)

الامام آخو ابي بكر بن ابي شيبه جرير بن عبد الحميد العامش هو الذي مر بكم وهو دلس هنا عيد لم يصرح عن ابي سالم بالتحديد. وابو صالح هو هذا كمان السمان الزيات. والد - [00:31:40](#)

ابو صالح ابو عبد الله معروف درب المعروف عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله قال حدثنا عمر ابن الحبش حبس قال حدثنا ابي هو حفص ابن غياث انه قال حدثنا العامش - [00:32:00](#)

حدثنا ابو صالح. في رواية مسلم عن العامش عن ابي صالح. في رواية البخاري هذه رواية يا من طريق عمر ابن حفص عن حفص ابن وهناك حبس من الغياس العامش يقول حدثنا ابو صالح بمثله تماما الا فيه زيادة قال ابو اسامة - [00:32:20](#)

عن العامس ترى الناس سكارى وما هم بسكارى. وقال ايضا من كل الف تسعة وتسعين تسع مئة وتسعة وتسعين. وقال جرير وعيسى ابن يونس وابو معاوية سكرى. يعني العامس قرى - [00:32:50](#)

وكلاهما دمه سكران. سكران دمه؟ دمه سكرى وسكارى ان زلزلة السعادة شيء عظيم. يوم ترونها تذهب كل مرضعة. وتضع كل ذات حمل ام لا؟ وترى الناس ولكن عذاب الله شديد. هذه قراءة عامة وقراءة عامش. قال وما هم لسكرة هكذا - [00:33:10](#)

بعضهم روى عن مثل ما روى اه امة القراء ومثل ما قرأ امة القرى سكارى لكن الجليل رئيس وابو معاوية روى بلفظ سكرة سكرة يعني اه خالفوا هذه اللفظة في هذه الرواية. قال ابن حجر ورواته اي نعم. قال يعني البخاري رواه البخاري - [00:33:40](#)

من طريق جليل ايضا بهذا اللفظ لفظ السكراء. اما رواية ابو هريرة فاختلف عليه فيه فرواه رواه بلال السكره ابو بكر ابن ابي شيبه واخرجها سعيد ابن منصور عن ابي معاوية والنسائي عن ابي كريب عن ابي معاوية. فقالا في روايتهما سكارى. فهذا الذي - [00:34:10](#)

التخريب يدل على انه كان يقرأ مرة هكذا ومرة هكذا. ما تقييم القائمة لقراءته سكرة قالوا انها من القراءات الشاذة لا تقرأ لان جمهور القراء قرأوا سكارى على كل حال - [00:34:30](#)

وروى اجمع القراء ثم روى باسناد عن ابن مسعود ايضا ابن مسعود قرأ القراءة قال وهو جيد بالعربية. لكنه قال ابن حجر قال قرأ اجمل القراء وهذا كانه يستدرك على قال ابن حجر ونقله الاجماع عجيب او عجب ما ان اصحابه - [00:34:50](#)

يحيى ابن وسام وحمزة ابن الكسائي والكسائي والعام عشر الكسائي قرأوا بمثل ما نقل ابن مسعود ونقلها ابو عبيدة اذا عن حذيفة يعني كان يقرأها عبد الله ابن مسعود اذا كما نقل ابو عبيد - [00:35:30](#)

قاسم ابن سلامة ايضا ان آابن مسعود. وكان الاختلاف والله اعلم في قراءته كم لكنه ذهب للاختلاف واتفقوا على كلمة او قراءة سكارى والله اعلم. الى هنا انتهينا الى الجزء في حديث فلان قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع - [00:35:50](#)

قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد. غير انهما قالوا ما انتم ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض ولم يذكر ولم يذكر او - [00:36:20](#)

الرحمة في ذراع الحمار. نعم فهذه الزيادة الثقة جاء والنبي صلى الله عليه وسلم اعطي حسن وزيادة التوضيح. ولذلك قد كان يقول في بعضنا باب الامام البخاري قال باب من تكلم تكلم - [00:36:40](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يوكل معنى الحديث بالقات المغترية لا نقول ان هذه الرواية بالمعنى فقط ويكون كله صحي ان شاء الله وندعو الله تبارك وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد ناخذ بالامس كان بعض الاخوان - [00:37:00](#)

اذا كانت اسئلة ها؟ باقي ربع ساعة طيب كان بالامس طيب نعم بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الطهارة. كتاب الطهارة باب قبل الوضوء ولا يحتاج الى اسحاق والبيان ان الطهارة تتعلق طحانة البدن - [00:37:20](#)

وبعد ما يكون قد ذكر سهرة القلب من الشرك وادمان الشرك كتاب الايمان ناسب ان يذبح بعد ذلك بعدما تجرد الانسان وطهر قلبه من الشرك والرياء وغيره هي الابواب التي مضت منها كلها - [00:38:00](#)

وناسب ان يكون يذكر كتاب الطهارة التي هي مفتاح الصلاة التي هي بعد الركن الثاني بعد الايمان بالله ثم ذكر الايمان بالله وما يتعلق بالغيبات وغيره ثم بعد ذلك الكتاب - [00:38:20](#)

مفتاح للصلاة التي تكون مثال الصلاة التي هي الركن الثاني ولا صلاة لمن لا وضوء له. فذكر كتاب الطهارة وفضله. والطهارة بالحقيقة مصدر. طهر طهرت شئ طهارة. ومنه ان تهو بمعنى جعله طاهرا من - [00:38:40](#)

وطهر وطهارة من الدنس والنجاسة وبرئ من كل ما يشين ايضا لغة فلان طاهر مطهر ويكون انه هذه معنى حقيقي لهذا اذا بانه طاهر مطهر معناه انه لا يؤاخذ عليه ما يشيله وما يشين اخلاقه. وطهر الشئ - [00:39:10](#)

الماي وغيره جعله طاهرا وبرأه طهره فلان نزهه من العيوب وغيرها. فالمصدر طهور قرار وطهارة نعم طهور. هو هو الطهور معه. لكن الطهور بمعنى صفرة. والطهور بالضمه اول مصدر وجاء المصدر في الحديث طهور اناء احدكم كملوه اذا - [00:39:40](#)

بلغ فيه الطهور يعني تطهيره وكونه طاهرا كونه طاهرا كيف يكون؟ اذا ورق القلب في اناء اتكم ان يغسله وسبع مراتب اولاهن او اخرى هن بالتراب كما جاءت في رواية المفطرون مختلفة على كل حال. وهنا الطهور - [00:40:10](#)

بمعنى الطاهر والمطهر. مطهر وهذا كله لغة واضح جدا وانزلنا من السماء ماء طهور الى اخره. وفي الوضوء او الطهور يقولون الرفع الوضوء او الطهارة؟ قالوا لا بد ان مطهرا للصلاة وقالوا رفعوا ما يمنع من الصلاة من حدث او نجاسة. هذا قاله غير واحد من الائمة بالمظلم - [00:40:30](#)

وغيري رفعوا ما يمنع من الصلاة من حدث او نجاسة بالماء او رفع حبه بالتراب الى ماذا؟ يعني فان لم تجدوا مال فتيتموا سعيديا طيبا. ثم بعد ذلك ذكر باب فضل القبور - [00:41:00](#)

الوضوء من المثلث هذا ايضا الوضوء والوضوء والاذن. توضع وضوءا مصدر والوضوء الاناء الذي فيه الماء الذي فيه الماء الذي يتوضأ به بكسر الواو الاناء الذي يكون فيه ماء الوضوء. يعني اجاء للوضوء يجعل اجعل - [00:41:20](#)

وضوء وضوء في الوضوء وافعل الوضوء هكذا فتوضأ يعني. اه الحديث بارك الله فيكم. كتاب الطهارة باب فضل الوضوء. وبه قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابن الهلال قال حدثنا ابان قال حدثنا نعم ابانا يكون الظاهر - [00:41:50](#)

هذه مشكلة مبنية على يكون ممنون الف نون ليست زائدة ثانية نونة اصلية اصل ابانا فمنه ابانا فاذا كانت النون الف نون زائدة عصم ابنون زايد عثمان هذا يكون ممنون لكنه هنا الاية يكون ابان وقراءتك الصحية بارك الله - [00:42:20](#)

قال حدثنا يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام حدثه عن ابي مالك الاشعري رضي الله طبعاً وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله - [00:42:50](#)

ايها الحمد لله تملأ او قال تملأ ما بين السماوات والارض. والصلاة نور والصدقة برهان. والصبر ضياء والقرآن رؤية لك او عليك. كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الله اكبر نعم. الطهور شطر الايمان - [00:43:10](#)

الطهور ما المقصود منها اولاً؟ هل هنا فسروا؟ قالوا قالت لنا النووي وهذا الكتاب الى هذا الحديث الحقيقة درسناه ومقرر في الجامعة درسنا كثير طبعاً من سنين طويلة ومن احاديثه - [00:43:30](#)

تعمل علوم الحكم في شرع ابن رجب اطال اطالة ما شاء الله طويل كثير في تفصيل اقوال وغيره الطهور قالوا هو الطحور من اذغان الشرك شتر الايمان الايمان ستره العمل. وما نهوا انك تتجرد من الشرك وتصلح ايمانك والباقي العبادات - [00:43:50](#)

تحية لان الدين اما عمل واما ترك ما هو كذا فالعمل يدخل فيه القلب وعمل الجوارح وترك ما نهى الله تبارك وتعالى عنه. فاذا الطهور هذا يعني تطهيرك مطلقاً عن نفسك من كل ما يقول الله تبارك وتعالى يريد ان يطهر الانسان هذا نصف الايمان هكذا فسروها اذا لكنه ان يعكر - [00:44:20](#)

انه جاء في بآرة الوضوء شطر الايمان. الوضوء شطر الايمان. هذا الحديث انظروا ماذا قال فيه الشيخ النووي على هذا حديث عظيم اصل من اصول الاسلام. انا تتبعته لفظ شطر ونصف بهذا المعنى ولفظ الطهور بدل وجاء. الوضوء - [00:44:50](#)

يتعين ان النبي ان ان مسلماً نفسه فهمه لهذا الحديث واستدلالة وتبويبه يدل على انه يقصده الطهور يعني الوضوء وجاء في بعض الاحاديث الوضوء نصف الايمان فهنا قال هذا حديث عظيم اصل من اصول - [00:45:10](#)

قد اشتمل على مهمات من قواعد الاسلام. فاما الطهور فالمراد به الفعل فهو مضموم الطاء على المختار مصدراً يعني وقالوا الاكثرين ويجوز فتحها كما تقدم ولكن اذا فتح لا بد التفريق بين المصدر وبين - [00:45:30](#)

المصدر بين الصفة ويكون الاكثر انذار الى ان الطهور مصدر والطهور هو هي الصفة. آاه سئل النبي صلى الله عليه يا رسول الله ان نركب البحر ونحمل معنا ماء قليلاً. فاذا - [00:45:50](#)

وضعنا به عطشنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل آاه سئل عن البحر نساfer الا وهو الطهور معه والحل ميتته. نعم. لانهم ما دام يحتاجون الى الماء فقد يحتاجون وينفذ - [00:46:10](#)

اكل والشرب او الغذاء فايضاً يأكلون فهذا كما قالوا انه من الجواب البليغ بحيث يعطى الجواب اكثر من ممن ما سأل مما يعرف انه يحتاج اليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور معروف والحل ميتته. فاذا احتجتم ونقذت ازواجكم فكلوا ميتة - [00:46:30](#)

اليوم كان التعبئة لكن بعضهم قال اذا كانت تافهة ما توكل ما ندري من اين قالوا هذا؟ لكن نام اذا طفا لا يجوز. فهنا قال على كل حال من لقد استمر على الطابور وقال الاكثريين ويجوز فتحها كما تقدم اصل الشطر النصف واختلف فيما نقول يطهور - [00:47:00](#)

او الظهور شطر الايمان فقيل معناه ان الادب ينتهي تضعيفه الى نصف اجر الايمان. وقيل ما نوى ان لايمانه يجب ما قبل او يجب عن الايمان يجب ما قبله من الخفايا. وكذلك الوضوء لان الوضوء لا يسع الا مع الايمان. فسار لتوقفه - [00:47:20](#)

الايمان بمعنى الستر وقيل المراد بالايمان هنا الصلاة كما قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم لعل هذا يكون والله اعلم اقرب لاقرب المعاني للطهور اين كان قال الله تعالى ما كان الله ليضيع - [00:47:40](#)

كان ايمانكم لما نزل كانوا يسألون اول الهلال بيت المقدس ولما صرفت القبلة الى الكعبة ومات ناس قبل ان يدركوا سر الصلاة الى الكعبة فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم صلاته الى بيت - [00:48:00](#)

وقال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم والمتفق عليه ان الايمان هناك فسروه انها لا يضيع سلامتكم او صلاتكم ولا يخل في ايمانكم طبعاً كان الله ليضيع ايمانكم فالطهارة شرط في صحة الصلاة - [00:48:20](#)

صارت كالشطر هذا ربما يكون اقرب للفم ان شاء الله. الطغر وشطر الايمان اي شطر الصلاة وليس يلزم في الستر ان يكون لصاً حقيقة وهذا القول اقرب الاقوال كما قالوا يحسننا ان يكون معناه ان الايمان تصديق بالقلب وانقياداً بالظاهر - [00:48:40](#)

اه وهما شطران للايمان متضمنة للصلاة على كل حال وقيل انه ايمان يشمل الايمان بالقلب وكذلك الاعمال فاعظم ركن الصلاة يكون متوقفاً على الطهور فصار بهذا المعنى انه شطر الايمان. ايا كان له كل امنا بالله - [00:49:00](#)

نقول هو جزء كبير من الايمان او نصف الايمان قل ما شئت لان هذا بمعنى يتسل مع قوماه قول الله تعالى ان رحمتي وسيت كل شيء.

نعم. والحمد لله تملأ الميزان - 00:49:30

الحمد لله تملأ الميزان. عملناه بالميزان والميزان الذي يقيمه الله تبارك وتعالى يوزن فيه الاعمال توزن فيه الاعمال. كذلك توزن فيه الصحائف. البطاقة توضع على كفة ايضاً يؤتى بالرجل القوي الرخم. فتطيش يطيش الميزان - 00:49:50

الانسان نفسه يوصف له الميزان تفضلوا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمد اشهد ان - 00:50:20

حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله وحدوا وحدوا لا حول ولا قوة الا بالله

الله الله اكبر الله اكبر - 00:51:40

لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد انه ربي هذه يا ابويا بمناسبة ان شاء الله - 00:53:50

يقين ان شاء الله ربنا لا رفع القلم حتى يستيقظ صوت اليد ولا قلم ليس بأسلوبك يعني بسم الله الرحمن الرحيم هو كله ايش؟ وكل مصدر اتى على فعول تضمنه سوى القلوع والقبول والوعي. ولوعي والقبول. نعم. شيخنا الهلالي رحمه الله كان يغضب - 00:54:40

اذا قال انا اريد قبول ادعوكم اريد قبول دعوتي قال اعوذ بالله قبول قبل فهو كما قال الولوغ والقبول هكذا نعم والوضوء والوقود والضم في الاخيرة اولى يا ودود ماشي ان شاء الله لكنه الوضوء نفسه يكون مثلثا - 00:55:40

كما قال اراد اللغة ان شاء الله لكل معاني مختلفة. الوضوء والوضوء والوضوء. لماذا الائمة ما يرونا عن المدلجين او يروون عن المدلسين. تجد ايش؟ اذان ادم عليه السلام سجده وجدوا شعبة يروي اسحاق اه قل هكذا بارك الله فيك. اذا كان شعباء -

00:56:10

التدليس. شعبة كان يروي ان الراوي اذا المدلس اذا قال حدثنا واخبرنا غاية ما في كل هذا التعبير يكون ممن قبل ثوبه مثل ما انا اقول فلان روى عن محمد بن حنبل هو محمد اما انه حدث قال حدثني فلان وفلان فalcنا - 00:56:40

هذه ان بعد شعبة انا باسهاق هذا من تلاميذ الشعباء. لكن يروي ايضاً ان هناك ناس اه انظر الى كتاب الكواكب النيرة فيمن اختلف من الثقات فهناك ناس روى النبي اسحاق الصبي قبل الاحتلال كايثم - 00:57:10

ولابد لطالب العلم ان يكون لديه مطالب بهذا ولا ينظر حتى لا يرفع عليه كيف صحة هذا الحديث وفي التدريس لدي بنت اسميتها وجد وجد العلم. انا اقول له الوجة تكون افضل. اما الوجد بمعناه هم والغم والبنات غمة لا البنت يا اخي بركة - 00:57:30

لا تجعلنا وجدا وجدا وجد ولكن مين يقول وجد ومثل هذه الاسامي عادة تغيب في الحقيقة الان انا كنت ادرس في الجامعة بنات واحدة اسمها التوليا ايش معنى التولية المسلسلات والاشياء الخارجية التي فيها اسامي هيجان ميجان - 00:58:00

والنساء اشياء غريبة غريبة يسمونها البنات سبحان الله. فينبغي ندعو الله تعالى ان اذكر ان في بعض الايام وانا ولد وجاء واحد في مستشفى الولادة فكان اسمه غير عربي تقريبا قال له غير اسمك - 00:58:30

وقال اسميه التركي والثاني ما ادري ايش قال هذا غير عربي. قال خلي الطريق كيف الطريقي لكنه ما خلاه يسمي اسم غريب فالان ما ندري الناس الان ماذا نفعل؟ ينبغي ان ان نكره هذه الاشياء. لا ليست - 00:58:50

انما هو توليا اللهم استر. وعلى كل حال لو كنت الائم يودي مرض مزمن لهذا الشخص قالوا هكذا لا هذا لا يتشائم به وانه من اسماعيل الجيم ما ندري هذا كله لكن ما دام اختلفوا غير يا اخي فاطمة عائشة مريم وكذا اسامي المباركة لا - 00:59:20

ما الفرق بين الامال والاقوال؟ الله اكبر. عين ميم لام قاف واو فرق بينهم ولا ما هو فرق الاعمال بالجوارح والاقوال بايه؟ اللسان لا يلدغك ايها الانسان. امرأة قال زوجها انت علي مثل ابي - 00:59:50

في ماذا نفعل؟ مثل ابي ماذا فعلت؟ ما حق له ان تظاهر ولا ان تطلقك انت يقولون اذا قلت انت لزوجتك انت مثل امي وكذا لامي ولا يعتز بها. اما هذه لهم من القول لا يؤثر شيء - 01:00:10

ان شاء الله ولو قالت واراقت ان ان تنفك به لعلك انت لعلك انت ما تحب هؤلاء اشهد ان لا اله الا الله اشهد انه قال رسول الله حي

01:00:30 - على الصلاة حي على الفلاح -

01:01:00 - لا اله مستوى -